وقال بين قرقرى ومرورى بالفقاه وهو فعول عن سيبويه والقيروان القافلة فارسي معرب وهو على وزن
الحيقطان وفي حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال
وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال ۞ قسا قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد
وهو غلظ القلب وشدته واقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب وعجر ناسر صلب وقاساه اي
كابده وقسا اسم موضع قال رجل من بني ضبة لنا ابل لم تكتر بها الدهر بيتها بقساء تعشار مرعاها
نسا فقرابه ۞ ودرهم قسي وهو ضرب من الزيوف اي فضته صلبة رديه ليست بلينة وجمعه
قسيان مثل صبي وصبيان ودراهم قسية وقسيات قال ابو زبيد لها صواهل في صم السلام
كما صاح القسيات في ايدي الصياريف ۞ وقد قست الدراهم تقسو ويقال ايضا يوم قسي
اي شديد من حر او شر وليلة قسية باردة وقسي ايضا لقب ثقيف قال ابو عبيد لانه مر
على ابي رغال وكان مصدقا فاقتله فقيل قسا عليه فسمي قسيا قال شاعرهم نحن قسي وقسا ابونا ۞
قشا قشوت الشيء اقشوه قشوا اي قشرته والقشوة للعشور عن الفراء يقال قشوت وجهه
وفي حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه وقشيته تقشية
فهو مقشي اي مقشر ۞ قصا قصا المكان يقصو قصوا بعد فهو قصي وارض قاصية
وقصية وقصوت عن القوم تباعدت والقصا البعد والناحية يقال فلان عن جوارنا بالكسر
يقصي قصا وانقصيته انا فهو مقصي ولا تقل مقصي قال بشر فحاطونا القصا ولقد رأونا
قريبا حيث يستمع السرار ۞ قال الاصمعي معنى حاطونا القصا اي تباعدوا عنا وهم حولنا
وما كان بنا بعد منهم لو ارادوا ان يدنوا منا ويقال ذهبت قصا فلان اي ناحيته وكنت منه في
قاصيته اي ناحيته ويقال هلم ا فاحيك اي ابعد من الشر وقصوت البعير فهو مقصو اذا
قطعت من طرف اذنه وكذلك الشاة عن ابي زيد يقال شاة قصواء وناقة قصواء ولا
يقال جمل اقصى وانما يقال مقصو ومقصي تركوا فيها القياس لان افعل الذي انثاه على فعلاء
انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصواء بائنة عن بابه ومثله
امرأة حسناء ولا يقال رجل احسن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن
مقطوعة الاذن والقصية من الابل المودوعة الكريمة التي لا تجهد في حلب ولا تركب وهي
متاعه واذا حمدت ابل الرجل قيل فيها قصايا يثق بها اي فيها بقية اذا اشتد الدهر وحكى
الفراء عن الكسائي قصيت اظفاري بالتشديد بمعنى قصصت وقال الكسائي اظنه اراد اخذت
من اقاصيها قال وقالت امرأة لاخرى ان ولدك لا يقصي اذنيه اي اخذني منهما ويقال
فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما ونزلنا منزلا لا تقصيه البصر اي
لا يبلغ اقصاه واستقصى فلان في المسألة وتقصى بمعنى وقصي مصغر اسم رجل والنسبة اليه
قصوي تحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى الفا ثم تقلب واوا كما قلت في عدي عدوي
قضا القضاء الحكم واصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف
همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى واصله فعائل وقضى اي حكم
ومنه قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي
وضربه فقضى عليه اي قتله كانه فرغ منه وسم قاض اي قاتل وقضى نحبه قضاء اي مات
وقد يكون بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت ديني ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في
الكتاب وقوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر اي انهيناه اليه وابلغناه ذلك وقال الفراء في قوله
تعالى ثم اقضوا الي بمعنى امضوا الي كما يقال قضى فلان اي مات ومضى وقد يكون بمعنى
الصنع والتقدير قال ابو ذويب وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع ۞

ادنيناه اليه

لعله اوترد

تبع ۞ يقال قضاه اي صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين ومنه القضاء والقدر
ويقال استقضى فلان اي صير قاضيا وقضى الامير قاضيا كما تقول امر اميرا وانقضى الشيء وتقضى بمعنى وانقضى دينه
وتقاضاه بمعنى وقضوا بينهم سابا بالتشديد اي انفذ وما وقضي البازي ايضا بالتشديد وتقاضاه بالتخفيف
بمعنى والقضاء من الدروع المحكمة ويقال الصلبة قال النابغة وكل صموت نثلة تبعية ونسج سليم
كل قضاء ذائل ۞ وتقضى البازي اي انقض واصله تقضض فلما كثرت الضادات ابدلت من احداهن ياء قال
العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر والقضة بكسره والقضة مخففة نبت يبت في السهل وهي منقوصة قال ابو عبيد هي
من الحمض والهاء عوض وقضة ايضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم وتجمع على قضات وقضين ۞ قطا
القطا جمع قطاة وقطوات قال الكسائي وربما قالوا قطيات وقطوات في جمع لهاة الانسان لان تعلق منهما
لبس كثير يجعلون الالف التي اصلها واو ياء لقلتها في الفعل قال ولا يقولون في غزوات غزيات لان غزوت
اغزو اكثر معروف في الكلام وفي المثل ليس قطا مثل قطي اي ليس الاكابر كالاصاغر ورياض القطا موضع
قال فيا روضة من رياض القطا الف بها عارض ممطر ۞ والقطاة مقعد الردف وهو الرديف
قال امرؤ القيس كان مكان الردف منه على رال يصفه باشراف القطاة والرال فرخ النعام والقطو مقاربة
الخطو مع النشاط يقال منه قطا في مشيته يقطو واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك وقطوطى ايضا على
فعوعل لانه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل عثوثل وكذا قطوطى وقطوان موضع بالكوفة ۞
قعا اقعى الكلب اذا جلس مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد جاء النهي عن الاقعاء في الصلوة وهو ان يضع
اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم ان يلصق الرجل اليتيه بالارض
وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره قال فاقع كما اقعى ابوك على استه راى ان ريما فوقه لا يعادله ۞
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اكل مقعيا ابو زيد قعا الفحل على الناقة يقعو قعوا وقعوا على فعول
مثل قلع وقد يكون القعو للظليم ايضا قال ابن دريد امرأة قعواء دقيقة الساقين والقعو خشبتان في البكرة
فيهما المحور فاذا كانا من حديد فهو خطاف ۞ قفا القفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث قال
يعقوب وانشد الفراء وما المولى وان عرضت قفاه باحمل للمحامد من حمار ۞ يقول ليس المولى وان اتى بما يحمد
عليه باكثر من الحمار محامد والجمع قفي على فعول مثل عصي وعصي وتجمع في القلة على اقفاء مثل رحا
وارحاء وقد جاء عنهم اقفية وهو على غير قياس لانه جمع للممدود مثل سماء واسمية ابو زيد يقال قفيت الرجل
اقفيه قفيا اذا ضربت قفاه قال وهذه شاة قفية مذبوحة من قفاها وغيره يقول قفينة والنون زائدة
وقفوت اثره قفوا وقفوا اي اتبعته وتقفيت على اثره بفلان اي اتبعته اياه قال تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا
ومنه الكلام المقفى وسميت قوافي الشعر لان بعضها يتبع اثر بعض والقافية ايضا القفا وفي الحديث
يعقد الشيطان على قافية راس احدهم ثلاث عقد وعويف القوافي اسم شاعر وهو عويف بن معوية بن عقبة
بن حصن بن حذيفة بن بدر وقفوت الرجل اذا قذفته بفجور صريحا وفي الحديث لا حد الا في القفو البين
وقفوت الرجل اقفوه قفوا اذا رميته بامر قبيح والاسم القفوة بالكسر والقفي والقفية الشيء يؤثر به
الضيف والصبي قال يعقوب تقفاها بتقفاه دوائي السكن مربوب ۞ وانما جعل اللبن دواء لانهم
يضمرون الخيل بسقي اللبن والحنذ وكذلك القفاوة يقال منه قفوته به قفوا واقفيته به ايضا اذا اثرته
يقال هو مقتفى به اذا كان مؤثرا مكرما والاسم القفوة بالكسر ويقال فلان قفوتي اي خيرتي ممن اوثره
وفلان قفوتي اي تهمتي كانه من الاضداد وقال بعضهم قفوتي واقتفاه اي اختاره واقتفى اثره وتقفاه
اي اتبعه وقولهم لا افعله قفا الدهر اي ابدا ۞ قلا قليت السويق واللحم فهو مقلي وقلوت
فهو مقلو لغة والرجل قلاء والقلية من الطعام والجمع قلايا والمقلاة والمقلى الذي يقلى عليه وهما مقليان
والجمع المقالي وقلا العير اتنه يقلوها قلوا اذا طردها وساقها قال ذو الرمة يقلو نحايص
اشباها محملجة ۞ والقلى البغض فان فتحت القاف مددت تقول قلاه يقليه قلى وقلاء ويقلاه

٢٦٣